

أَيَّتِهِ فَتَعْرِ فُونَهَا ٥ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٤

آيَاتُهَا ٨٨ (٢٨) سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ (٢٩) رُكُوعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ٢ نَتْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا

يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يَدْخُلُ أَبْنَاءُهُمْ وَيَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ ٤

إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْفٰسِدِينَ ٥ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى

الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ آيَةً ٦ وَنَجْعَلَهُمْ

الْوٰرِثِينَ ٧ وَنُهَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ

وَهَامِنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٨

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ٩ فَإِذَا خَفَتْ

عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ١٠ إِنَّا

رَأَدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤﴾ فَالتَّقَطَةُ
الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ
هَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ
فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ۗ لَا تَقْتُلُوهُ ۗ عَسَىٰ أَنْ
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا ۗ إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا
أَنَّ رَبَّنَا عَلِيَ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾
وَقَالَتِ لَأُخْتِي قُصِيهٖ ذِفْبَصْرَتِ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْبَرَازِعَ مِنْ قَبْلُ
فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ
وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿٩﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۗ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ

لَرَعَىٰ

أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾
 وَدَخَلَ الْبَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
 فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
 عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنَ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ
 عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرْنَا لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْبَدِينَةَ
 خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ
 يَسْتَصْرِخُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾
 فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا ۖ
 قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ ۖ إِنَّ تَرْيْدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا تَرْيْدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ
 مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ۚ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ ۖ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّصِيحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ
 عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ
 مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ۚ
 وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودِنِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
 قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ ۖ سَكَّةٌ ۖ أَبُونَا شَيْخٌ
 كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ ۚ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ

٢٥

أَجْرَمَا سَقَيْتَ لَنَا ٥ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ

الْقَصَصَ ٦ قَالَ لَا تَخَفْ ٧ وَقَفَّ ٨ نَجَّوَتْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٩

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ١٠ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ

الْقَوِيَّ الْأَمِينُ ١١ ١٢ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ

إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٍ ١٣

فَإِنْ أَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ١٤ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْئَلَ

عَلَيْكَ ١٥ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٦

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ١٧ أَيُّهَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ

فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ١٨ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ١٩

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ

مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ٢٠ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي

آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ

النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٢١ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ

شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ
 الشَّجَرَةِ أَنْ يُّوَسَّىٰ إِيَّيَ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ
 أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى
 مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يُّوَسَّىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۚ
 إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ أَسَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
 بِيضًا مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ ۗ وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مَنِ
 الرَّهْبِ ۚ فَذُنُوكَ بُرْهَانِنِ مِّنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ
 مَلَإِيهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي
 هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
 يُصَدِّقُنِي ۚ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنُنَصِّرُ
 عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَلَكًا سُلْطَانًا فَلَا
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِأَيْتِنَا ۚ أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا

معانيقه //
 عند المتأخرين //

الْغُلَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا سَبِعْنَا بِهَذَا
 فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّيَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ
 عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُمَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنَ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
 لِي يَهَامُنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا
 لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾
 فَآخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَدْعُونَ
 إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ٢١ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ
 الْبَقُوعِينَ ٢٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ
 مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَافِرٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٣ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ
 الشُّهَدَاءِ ٢٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ٢٥ وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٢٦ وَمَا كُنْتَ
 بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ
 لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ وَلَوْلَا أَن تَصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ
 مِثْلَ مَا أُوْتِيَ مُوسَى ٥٢٥ أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوْتِيَ مُوسَى
 مِنْ قَبْلُ ٥٢٦ قَالُوا سِحْرُن تَظَاهَرَا ٥٢٧ وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ
 كَافِرُونَ ٥٢٨ قُلْ فَاتَّبِعُوا بِكِتَابِ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٢٩ فَإِنْ لَمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ٥٣٠
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ٥٣١
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٣٢ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا
 لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٣٣ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمْ
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٣٤ وَإِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ٥٣٥ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا

القصص

النصف

زَرْقَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا سَبِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا
 عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ زَسَلْمُ
 عَلَيْكُمْ ذَلَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
 أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ
 نَتَّخِطُ مِنْ أَرْضِنَا ۗ أَوْلَمْ تُبْكِسْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا
 يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَّزَقًا مِّن لَّدُنَّا
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
 قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ۚ فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ
 مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۗ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٦﴾
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا
 رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ
 إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ

فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى ٥٠ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ
 وَعُودًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعًا
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٢
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ٥٣ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا
 إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ٥٤ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ٥٥ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
 مَا ذَا آجِبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٥٦ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ٥٧ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ٥٨